والأمرد الجميل في ذي كلها من غير فارق أي كُنتها
كم عابد ذي طيلسان وردا من خطبة المرد شرايع الردا
لا يغدر الشرة تحت أمرد امرؤ خيار الناس كان أم ردي
فلا تمل صاح لحب المرد فانه للدين داء مُسردي
ولا يغرنك من الصوفيه طائفة عن الهدى أبيه
قالوا بان صورة الجميل مرآة وجه ربنا الجليل
والأمرد الجميل سموا شاهدا وفقدوا من صار فيه زاهدا
بانه قدم غني عابس جامد طبع كالحصاة يابس
وحللوا العناق والتقبيلا ورشفهم رضابه المعسولا
وعملهم في ذاك من أشعار أشهى لهم من رنة الأوتار
فشبهوا عذاره بالآس وواضح الجبين بالنبراس
وشبهوا الحاجب بالهلال والقوس والأهداب بالنبال
وخده بالعارض الهندي وخاله بالحجر المكي
وطرفه الممدوح بالنعاس بالنرجس الذابل أو بالكاس
وخده بالورد والتفاح والمبسم الأفلج بالأقاحي
وشبهوا الشفاه بالعقيق والريق بالسكر والرحيق

وجيده

وجيده بفضة أو عاج وصدره في اللين بالديباج
وقده المياس بالقضيب وردفه الثقيل بالكثيب
وشبهوا الوصال بالجنان والصد والهجران بالنيران
ففر من أولئك الصوفيه فانهم صوفية لوطيه
ليس لهم على الهدى إقدام ولا الذي الحق لهم أقدام
وانما الصوفي شخص اقتفى في السر والجهر طريق المصطفى
من يتبع سبيل غير الهادي يتيه به الشيطان في البوادي
وغيبة منها كذا ان تسكنا رضى وتحريرا عليها يا فتى
وجاء في الأخبار ما قد أفهما ان الذي يغتاب يوما مسلما
أقبح من زان زنى بأمه يكفيك هذا يا أخي في ذمه
ومنها لا يستفز المسلم وان تنبزه باللقب الغير الحسن
فمن يلقب مسلما او سخرا به فذاك فاسق بلا مرا
وذو اللسانين كذا النميمه والبهت اذ فتنتها عظيمه
لأن ذا الوجهين في دار الجزا له لسانان غدا من نار
والطبراني روى النميمه والحقد في النار مع الشتيمه

جامعة الرياض
Copyright © King Saud University